رابط المادة على منصة باحث

) مبادئ في مصطلح علم الحديث (

32 - مبادئ في مصطلح علم الحديث || د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد السؤال هل يقال في حديث من الاحاديث هذا اصح المتون - 00:00:02

الجواب لم يستعمل اهل الحديث هذا ابدا فلم يأتوا الى حديث ويقولون هذا اصح الاحاديث او اصح المتن ولما تكلم بعض اهل العلم في اصح الاسانيد ووصف ابن الصلاح انه قد خاض غمرة ذلك بعض العلماء ثم اصح المتون فلم يتكلم اهل العلم في هذا - 00:00:28

السؤال ما معنى قول اهل العلم اذا تكلموا في شيء بانهم اصح شيء في الباب الجواب اذا قال العلماء اصح شيء في الباب الفلاني كذا وكذا فليس معناه الصحة فقد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح - 00:00:57

واذا كان غير صحيح فمعناه انه امثل شيء في الباب واحسن طبعا هذا يوجد عند البيهقي كثيرا وكتاب البيهقي السنن الكبرى فيه فوائد وعوائد لما ذكر رواية معمر ابن راشد عن ثابت وقتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس وضوءا - 00:01:22

ولم يوجد فاوتي بثور فيه ماء فوضع يده فيه ثم قال توظؤوا بسم الله اي توضأ وقائين بسنة قال هذا اصح شيء في الباب. ذكر هذا في السنن الصغرى وفي السنن الكبرى - 00:01:49

وليس معناه انه صحيح بل معناه ان هذا اقوى ما ورد في التسمية عند الوضوء طبعا الترمذي يرحمه الله تعالى بكتابه النافع الماتع الجامع الكبير المختصر المشهور بسنن الترمذي وبعضهم سماه صحيح الترمذي - 00:02:05

يكثر من ذكر اصح شيء في الباب. او يقول هذا الحديث اصح شيء في الباب. اي يقول اصح ما روي في هذا الباب يعني هذه المقولة ليس معناها ان هذا الخبر - 00:02:32

صحيح فقد يكون صحيحا اذا كان مستوفيا الشرود وقد يكون ضعيفا ويكون المراد من هذا الكلام بانه امثل شيء في الباب المسألة الاخرى لما تحدث العلماء عن اصح الاسانيد واصح - 00:02:45

المرويات الى الصحابي او الى البلد الفلاني هل تحدث العلماء عن اوهى الاسانيد؟ نعم تحدث العلماء فيما يتعلق بما يقابل هذا عن اوهى الاسانيد واوهى الاسانيد يعني وردت في اسانيد - 00:03:06

كثيرة ليست قليلة ورد في اسانيد كثيرة ليست قليلة واذا كان الخبر واهيا فهو ساقط لكن لما يكون اوهى شيء في الباب نستفيد منه يعني كثرة ضعف هذه الرواية من يقرأ بكتاب - 00:03:26

اسباب نزول القرآن الواحدي يجد الواحد قد اكثر من رواية محمد بن مروان السد الصغير عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس وهذه السلسلة هي من اوهى السلاسل - 00:03:47

والحاكم ذكر الكلام في كتابه المعرفة عن اوهى الاساعيد وذكر ان من اوهى الاسانيد الى الصديق صدق الدقيق عن فرق السبخ عن الطيب عنهم واذا قرأوها اساند اهل البيت عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث الاعور عن علي - 00:04:04

وقال اوهى اسانيد العماريين محمد ابن القاسم ابن عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم عن ابيه عن جده باعتبار ان هؤلاء الثلاثة يعني لا يحتج بهم واوهى اسانيد ابي هريرة - 00:04:25

السري بن اسماعيل عن داوود بن يزيد الاودي عن ابيه عنهم واوهى اسانيد عائشة نسخة عند البصريين عن الحارث ابن شبل عن ام النعمان عنها واوهى اسانيدنا طبعا هو سماها كانها سند انس ابن مسعود قال واوفى سعيد ابن مسعود شريك عن ابي فزار عن ابي زيد عنهم - 00:04:42

واوفى ثابت انس داوود ابن المحبر ابن قحطم عن ابيه عن ابان ابن عياش عنه وهو يعني وددنا لو انه قال واوهى الاشايد الى انس او قال واوهى الاشائيد الى ابن مسعود لان تصحيح يعني جودة العبارة حتى تذهب اللبس - 00:05:07

وحتى ندفع عن هؤلاء الصحابة يعني جريرة هؤلاء بان جريمة الضعفاء لا تلحق الثقات ووددنا من حسن العبارة ولذا الانسان حينما يقول قولا او يكتب شيئا عليه ان يختار افضل الالفاظ - 00:05:27

واحسن الالفاظ. طبعا حاسم تتكلم حتى تكلم عن الاسانيد المكيين. وقال عبد الله بن ميمون قداح عن شهاب ابن فراش عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عكرمة عن ابن عباس - 00:05:50

وقال واوهى ثانية اليمانيين قص ابن عمر العدني عن الحكم ابن ابان عن عكرمة مع ابن عباس وهكذا طبعا هو لافت الاسانيد هو هذا السم اللي ذكرناه السدي الصغير محمد بن مروان عن الكلبي وهو محمد ابن السائب - 00:06:04

عن ابي صالح ابن عباس هذا السند قال عنه الحافظ ابن حجر في كتابه العجاب في بيان الاسباب بانه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب. طبعا اتي بسلسلة الكذب بانها مقابلة لقولهم سلسلة الذهب اللي هي - 00:06:28

مالك عن نافع عن ابن عمر هذي سلسلة ذهب سلسلة الكذب هذه اللي هو السد الصغير. طبعا لما نقول السد الصغير للتفريق بينه وبين السد الكبير اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن ابي الكريمة فذلك ثقة وهذا سد الصغير - 00:06:48

كذاب يروي عن الكذبي وهو كذاب. يروي عن ابي صالح وهو مجهول عن ابن عباس وهو لم يسلم. فالسلسلة واهية جدا والكل بيقال لسفيان الثوري حينما ادركته الوفاة قالوا كل ما حدثتك عن ابي صالح عن ابن عباس فهو كذب - 00:07:05

ولذا تجد بعظ الناس ينقلون وينقلون وينقلون بهذه السلسلة فينبغي ان لا ينقل بهذه السلسلة. لانها سلسلة واحدة وقلت كما اتلفت ان كتاب اسباب نزول القرآن للواحد الذي من الله علي بتحقيقه - 00:07:28

قبل خمسة عشر سنة مليء بهذه السلسلة الواهية. اذا هذه الاسانيد تحدث عنها اهل العلم والخبر لما يروى بسند موضوع يقال له موضوع او اذا كان في السند وظاع يقال عن الخبر والظاع - 00:07:50

طبعا اسانيد المصريين ايضا احمد ابن محمد ابن الحجاج ابن رشدين عن ابيه عن جده عن قرة ابن عبد الرحمن عن كل من روى عنه فانها نسخة كبيرة واوفى اسانيد الشاميين محمد ابن قيس المطلوب اللي هو - 00:08:09

عن عبيد الله بن زهر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي هريرة وهذا ايضا في اسانيد تفسير هذه كثيرة واوهى اسانيد الخراثانيين عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة عن نهشل ابن سعيد ونهش الكذاب عن الضحاك - 00:08:28

عن ابن عباس ولذا الاسانيد التي فيها هؤلاء الرواة نجدها في كتب الموضوعات لكن كما مر عندي ان كتب التفسير للاسف الشديد فيها احاديث كثيرة لم تحقق تحقيقا جيدا والحمد لله وبفضل الله تعالى رأيت اعلانات قبل مدة - 00:08:47

ان مركز تفسير قد اصدر موسوعة في التفسير بالمأثور وقد احال الاحاديث الى جملة من المختصين منهم الشيخ علي العمران وهو يعني من العلماء الاجلاء في الحكم على الاحاديث وفي علم التحقيق - 00:09:15

ومركز تفسير حقيقة هؤلاء قد ابدعوا واجادوا في خدمة تفسير كتاب الله اسأل الله ان يحفظهم اجمعين وان ينفع بهم وان يسخرنا الله تعالى في خدمة الكتاب والسنة هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:37